

ملخص البحث

خليفة بوليانا مغربية (١٢١٢٠٣٠٠٧٣) : استخدام وسيلة الفيلم الكرتونى في تعليم اللغة العربية لتحسين مهارة الكلام (دراسة شبه التجريبية على طلاب الصف الثامن د في مدرسة تسنية الدولة ١ بابakan تشنون)

إن تعليم اللغة العربية في مستوى المدرسة الثانوية الإسلامية ما زال يواجه تحديات، ولا سيما في تنمية مهارة الكلام لدى الطلاب. فكثير من الطلاب يجدون صعوبة في الكلام إبقاء عن أغراضهم باللغة بسبب قلة الوسائل التعليمية الجذابة. إن اعتماد وسائل التعليمية الرتيبة يقلل من دافعية الطلاب للتعلم، لذلك تبرز الحاجة إلى الابتكار في تقديم المادة التعليمية. ومن البدائل المحتملة استخدام وسيلة الفيلم الكرتونى التي تُعدّ قادرة على إضفاء جوًّا للتعلم وتسهيل فهم المفردات وترسيخ الجمل وتحسين مهارة الكلام.

يهدف هذا البحث أولاً إلى التعرف على واقع مهارة الكلام باللغة العربية لدى طلاب الصف الثامن "د" في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ بابakan - تشنون قبل استخدام وسيلة الفيلم الكرتونى، وثانياً إلى التعرف على واقع مهارة الكلام لديهم بعد استخدام هذه الوسيلة كحل مقترح لتحسين المهارة. وثالثاً إلى الكشف عن مدى التحسين في مهارة الكلام لدى طلاب الصف الثامن "د" بالمدرسة نفسها من خلال توظيف وسيلة الفيلم الكرتونى في عملية التعليم

وتقوم الفكرة الأساسية لهذا البحث على النظرية القائلة بأن الوسائل السمعية البصرية يمكن أن تعزز فهم اللغة من خلال الدمج بين العناصر البصرية والسمعية ذات السياق. ويقدم الفيلم الكرتونى اللغة العربية في شكل قصة ممتعة وحوار سهل المتابعة، حيث يحصل الطالب على مثيرات مزدوجة من خلال مشاهدة المشاهد وسماع النطق الصحيح، مما يسهل عليهم اكتساب المفردات وبناء التراكيب اللغوية. ومن المتوقع أن تزيد تفاعلية الطلاب أثناء التعلم، الأمر الذي يؤدي إلى تنمية ملحوظة في مهارة الكلام لديهم.

و طريقة البحث طريقة شبه تجريبية بتصميم اختبار قبلي - اختبار بعدي لمجموعة واحدة. وكان مجتمع البحث طلاب الصف الثامن (د) بمدرسة بابakan - تشنون، وعدهم ٣٦ طالباً. وقد اشتملت أدوات البحث على اختبار لمهارة الكلام، واستبياناً للاحظة نشاط الطالب. وتم تحليل البيانات باستخدام اختبار "N-Gain" لقياس مقدار التحسين في مهارة الكلام لدى الطلاب

و نتائج البحث مهاره الكلام في تعليم اللغة العربية قبل استخدام وسيلة الفيلم الكرتونى من اليوتيوب لطلاب الصف الثامن (د) بمدرسة الثانوية الحكومية ١ بابakan تشنون تشير إلى أن متوسط درجة الإختبار القبلي بلغ ٤١,٧٥، وهذا ما يعزز صدق النتائج بعد تطبيق المعالجة التعليمية. إن واقعية مهارة الكلام في تعليم اللغة العربية بعد استخدام وسيلة الفيلم الكرتونى من اليوتيوب لطلاب الصف الثامن (د) بمدرسة الثانوية الحكومية ١ بابakan تشنون، حيث بلغ متوسط نتيجة الإختبار البعدي في الصف التجربى ٦٦,٨١، ارتفاع تحسين مهارة الكلام الصف الثامن (د) بعد استخدام وسيلة الفيلم الكرتونى من اليوتيوب من اليوتيوب من خلال نتائج اختبار "N-Gain" حيث بلغ المتوسط ٦٤، وهو ما يصنف في الفئة المتوسطة، مقارنة بنتائج الاختبار القبلي قبل التطبيق. وأظهر قياس حجم الأثر (Cohen's sd) أن التأثير كان كبيراً. وبناء على النتائج، فإن نموذج التعليم بوسيلة الفيلم الكرتونى فعال في تحسين مهارة الكلام.